جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

٢٠٢٢

سلسـلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٣٣٢)

ملـــخص
تنفيـــذي

التخطيط الاستراتيجى للتعليم الفنى الصناعى فى مصر

فى ضوء تعميق التصنيع المحلى

جدول المحتويات

م	المحتوي	رقم الصفحة
١	فريق الدراسة	١
٢	مقدمة	٢
٣	أهداف الدراسة	٢
٤	طرق جمع وتحليل البيانات	٢
٥	نتائج الدراسة	٣
٦	التوصيات المقترحة للدراسة	٣
٧	التأثير على السياسات	٤

فريق الدراسة

م	فريق الدراسة	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
١	**الباحث الرئيسي**	أ.د. دسوقى حسين عبد الجليل	أستاذ متفرغ	تخطيط تربوى
٢	**البـــاحثون**	أ.د. لطف الله إمام	أستاذ متفرغ	إحصاء
٣		أ.د. زينات طبالة	أستاذ متفرغ	إحصاء
٤		د. محمد المغربى	مدرس/خبير	إدارة تخطيط
٥	**من خارج المعهد**	أ.د. حنان إسماعيل أحمد	أستاذ متفرغ	تخطيط واقتصاديات تعليم

مقدمة

يعد **التعليم الفنى الصناعى عصب الصناعة،** ومصدراً لتوفير العمالة الماهرة والفنية في مختلف الصناعات ، وأحد المحاور الأساسية لاستراتيجية التجارة والصناعة المنبثقة عن رؤية مصر ٢٠٣٠ في ضوء تعميق التصنيع المحلى أصبح التعليم الفنى الصناعى مطالباً بتخريج نوعية جديدة من الخريجين يمتلكون مهارات عالية الجودة ، ولديهم القدرة على التعليم المستمر، وتطوير قدراتهم بما يتوافق ومتطلبات المنتج المصرى .

وتستهدف هذه الدراسة التحليل البيئى للواقع الحالى للتعليم الفنى الصناعى ، ومعرفة اتجاهات خريجى نظام ثلاث سنوات والطلب المتوقع عليهم ، ودور هذا التعليم في الصناعة واستدامة التنمية ، واستخلاص الدروس المستفادة من النماذج والاتجاهات المعاصرة في مجال تحسين وإصلاح التعليم الفنى الصناعى . وأخيراً طرح مقترح تخطيطى استراتيجى للارتقاء بهذا التعليم في ضوء تعميق التصنيع المحلى .

هذا وقد استعانت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفى وأسلوب SWOT فى تحقيق ما تقدم من أهداف ، وانتهت هذه الدراسة ببعض المتطلبات التى تمثل إطاراً لتفعيل دور التعليم الفنى الصناعى فى تعميق التصنيع المحلى .

أهداف الدراسة

(١) التحليل البيئى للواقع الحالى للتعليم الفنى الصناعى فى مصر .

(٢) اتجاهات عرض خريجى التعليم الفنى الصناعى (نظام ثلاث سنوات) والطلب المتوقع عليهم.

(٣) دور التعليم الفنى الصناعى في الصناعة وتعميق التصنيع المحلى واستدامة التنمية.

(٤) الاتجاهات المعاصرة ونماذج تطوير التعليم الفنى الصناعى.

(٥) التصور الاستراتيجى المقترح لتطوير التعليم الفنى الصناعى في مصر على ضوء تعميق التصنيع المحلى.

طرق جمع وتحليل البيانات

تم جمع البيانات من مصادرها الأولية من السجلات والإحصاءات والدراسات السابقة والبحوث العلمية ، وتم التحليل البيئى لواقع التعليم الفنى الصناعى بالتعامل مع مكونات نظام هذا التعليم للكشف عن نقاط الضعف وأسبابها ، وأيضا نقاط القوة والفرص والتهديدات من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية لهذا التعليم باستخدام أسلوب SWOT والذى يعد أداة مفيدة لتحليل الوضع العام لنظام التعليم الصناعى محل الدراسة ، كما استعانت هذه الدراسة بالمنهج الوصفى.

نتائج الدراسة

من **استنتاجات الدراسة** ما يلى :

١- **ضرورة إجراء مراجعة دورية** لاحتياجات الصناعة (برنامج تعميق التصنيع المحلى) من التعليم الفنى الصناعى وللتوزيع النسبى لهذه الاحتياجات على قطاعات الصناعة ، مما يتطلب وجود نظام متاح ومتكامل للمعلومات الخاصة باحتياجات الصناعة والتصنيع المحلى ، مع توقع الاحتياجات التعليمية والمهارية المختلفة فى الأجل الطويل.

٢- **الارتقاء بمستوى خريجى التعليم الفنى الصناعى** ، والعمل على رفع كفاءتهم وتوفير التدريب المهنى على أحد أنواع التكنولوجيات المستخدمة فى الصناعة مع زيادة الاهتمام بالتخصصات الفنية فى مجال الصناعات كثيفة العمالة والصناعات التصديرية ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث يحتاج التعامل مع هذه التكنولوجيات خريجين من ذوى المهارات العالية.

٣- **تعظيم الاستفادة من النماذج والاتجاهات المعاصرة** التى تدعم عمليات تطوير التعليم الفنى الصناعى ، مع أهمية إيفاد البعثات من الطلبة/الخريجين ، والمدرسين العمليين للحصول على تدريب نوعى واكتساب خبرات لازمة ومطلوبة.

٤- ضرورة تغيير نظرة المجتمع السلبية نحو خريجى التعليم الفنى من خلال عدم ربط الالتحاق بهذا التعليم بالحصول على درجات أقل ، ورفع مستويات أجور هؤلاء الخريجين مع تحسين أوضاعهم المعيشية والعملية .

٥- **المتابعة المستمرة والدورية** لمدى تطور دور التعليم الفنى الصناعى فى تحقيق متطلبات الصناعة وتعميق التصنيع المحلى (مجالات المتابعة فى التدريب – الجودة – تلبية احتياجات التصنيع – التنمية المهنية المستدامة للمعلمين – المشاركة المجتمعية) .

التوصيات المقترحة للدراسة

١/ **الارتقاء بالأداء التدريسى لمعلمى التعليم الصناعى** من خلال صقل خبرات التلاميذ وتحديد اتجاهاتهم فى التكنولوجيا والخبرات المقدمة لهم ، وكيفية تحقيق النماذج فى تغيير هذه الاتجاهات مع اكتسابهم المهارات مع أهمية إكسابهم الثقة فى خبرة العمل الجماعى وحل المشكلات وتقديم حلول مبتكرة.

٢/ **تطوير المنهج الدراسى تكنولوجيا** وجعل التعليم الصناعى فى خدمة تعميق التصنيع المحلى.

٣/ **تجويد التدريب المهنى فى المدرسة أو فى المصنع** وهذا يتطلب استمرار تأهيل معلمى التعليم الصناعى وتهيئة مكان التدريب وتوفير ما يلزم من أدوات وأجهزة ومواد ، مع تشجيع المنهج التدريبى على التنسيق فى علاقة المدرسة بالورشة مع الالتزام بمعايير الجودة وتعزيز ودعم الشراكة فى تنفيذ البرامج وتخطيطها وتقويمها.

التأثير على السياسات

١/ **تبصير المسئولين عن التعليم الفنى الصناعى** من واضعى السياسات وصانعى القرارات بأهمية وجدوى التطوير المستمر والفعال لكافة عناصر منظومة هذا التعليم ، مع تأكيد أن عملية التطوير للتعليم عملية مجتمعية تشمل كل الفاعلين فى سياقه وكل أصحاب المصالح والطموحات.

٢/ **مواكبة الجهود التى تبذل فى إصلاح وتحسين مسار التعليم الفنى الصناعى والتدريب المهنى** من خلال إعادة النظر فى الأسس التى تقوم عليا والتصدى لاختلالاتها الهيكلية وعلاج القصور فى معدلات الأداء الذى انعكس بوضوح فى مؤشرات التنمية الدولية وأدلة الأداء المقارن على مستوى العالم.

٣/ **المساهمة فى تحقيق مستهدفات الدولة للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠** من خلال البرنامج القومى للتصنيع المحلى الذى يستهدف رفع القدرة التنافسية للمنتج المحلى ليكون بديلاً لمثيله المستورد ، ودعم الأنشطة الإنتاجية فى القطاعات الصناعية الواعدة.